

1 شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي. رزق الهدى من هدايتي يسأل اسمع كلام محقق في قوله لا ينثني عنه ولا يتبدل. حب الصحابة - [00:00:00](#)

قل ليهم لي مذهب ومودة ولكلهم قدر وفضل لكن الصديق منهم افضل واقول في القرآن ما جاءت به آياته فهو القديم المنزل. وجميع حياة الصفات ومرها حقا كما نقل الطراز الاول وارد عهدتها الى نقالها واصونها - [00:00:20](#)

من كل ما يتخيل قبح لمن نبذ القرآن وراءه. واذا استدل يقول قال الاخطل والمؤمنون هنا يرون حقا ربهم والى السماء بغير كيف ينزل واقرب بالميزان والحوض الذي ارجو بان - [00:00:50](#)

اني منه ربا انهل وكذا الصراط يمد فوق جهنم فموحد ناج واخر مهمل والنار ويصلاها الشقي بحكمة وكذا التقي الى الجنان سيدخله. ولكل حي عاقل في قبره يقارنه هناك ويسأل هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد - [00:01:10](#)

الو فان اتبعت سبيلهم فموفق. وان ابتدعت فما عليك معولون. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. في مقدمة شرحنا لامية لشيخ الاسلام وتسمى عقيدة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. اود ان انبه على

اهمية - [00:01:40](#)

اهمية العلم وفضله. فقد ورد في فضل العلم آيات واحاديث. وليس درسي هو بيان فضل العلم ولكني احث الاحبة جميعا ان يبدأوا قبل قبل بدايتهم في هذه الدورة حبة لو انهم قرأوا خمسة كتب في اداب طالب العلم. وذلك لاهميتها نظرا لانا نرى كثيرا - [00:02:10](#)

الى الشباب ينطلقون لحلقات العلم انطلاقا عاطفيا. فسرعان ما يسمع فضل العلم واهميته ثم تراهم وبالركب في المساجد اسبوعا واسبوعين وربما بلغوا شهرا وشهرين ثم انعطفوا عن الطريق وعن المواصلة - [00:02:40](#)

ولعل السبب في ذلك اعزوه لامرين وارى ان كل طالب علم يحتاج اليه. الامر الاول ان الواجب عليهم ان يدرسوا كتبنا في اداب الطلب. خاصة الكتب المتقدمة. وكم هي لله الحمد متوفرة في الاسواق. يمكن للانسان ان يطالع عليها وان يقرأها. وتكن تلك القراءة ليست -

[00:03:00](#)

طاعة عاطفية وانما قراءة قراءة المتمعن المستفيد. ليعلم خبر العلم الذي يطلبه وفائدته وثمرته الامر الثاني ان كثيرا من الاحبة علمهم لا يقرأون سير العلماء وطلاب العلم الذين مضوا وسيرهم بعض العلماء وطلاب العلم في عاصرنا وفي حاضرنا. وكم الشباب

في حاجة اليها - [00:03:30](#)

حاجة صادقة. وكم هي كتب التراجم والسير التي كتبت عن العلماء عن حياتهم وعن اوقاتهم وعن مشائخهم وعن طريقتهم وعن ظروفهم الى غير ذلك. فقراءة تلك تغرس في النفس همما عالية في - [00:04:00](#)

مواصلة الطلب والاستمرار عليها. واقول للاحبة اننا ربما نقرأ في حلقاتنا او حلقات للعلم ولكننا نحضر لها مدة معينة. ثم نجد من امثلة ذلك تلك الدورات التي اعتبرها او اراها في نفسي انها من الترقيع وليست من التأصيل. وارى ان طالب العلم ينبغي له ان يجزو

بركن - [00:04:20](#)

لدى العلماء وطلاب العلم سنوات عديدة. فلا يكفي مجرد دورة تحضرها طالب العلم لمدة اسبوع اسبوعين او ثلاثة او شهر وشهرين. فتلك اسميها مفاتيح فقط. وهي جرعات تعطى لطالب العلم لينطلق بعد - [00:04:50](#)

للمواصلة ليس ليعتمد عليها على انه حصل العلم كله. وعلى انه استفاد من العلوم كلها بمجرد حضور وقتي ولكنها شحذ اللهم وفتح

للمدارك وبيان لفضل العلم واهميته ومواصلة في الطريق - [00:05:10](#)

ولنعتبرها زادا لنا لكنه ليس زادا يستمر الا بالاستمرار في حضور حلقات العلم والمواصلة واقرأوا في تراجم السلف رحمهم الله تعالى ورضي عنهم. تجد فيها يقال انه لازم شخص شيخه عشرين سنة - [00:05:30](#)

عشرين سنة جاثيا بركبتيه عند شيخه ما ينفتل عنه. ولازم العلماء دهرا طويلا. الى غير ذلك قلت نحن في حاجة الى دراسة حياة سلفنا رحمهم الله ورضي عنهم. قضية فضل العلم - [00:05:50](#)

في الذهن انني اتحدث في مقدمة كل درس خمس دقائق فقط. شحذا للهمم للمواصلة. وعليها ان تكون مفاتيح اما ان تكون تلك مفاتيح خير وتكون نواة للاستمرار في الطلب ومعرفة قيمة العلم - [00:06:10](#)

وثمرته واهميته في واقع الناس. قضية فضل العلم قد ذكر الله في غير ما اية. شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. اسردوا سردا سريعا لاني لست بصدد بيان فضل العلم واهميته واداب - [00:06:30](#)

طالب العلم وكما في قوله تعالى وقل رب زدني علما. يقول الامام القرطبي لو كان شيع اشرف من العلم لامر الله به نبيه صلى الله عليه وسلم ان يسأل ربه المزيد منه. فلم يوجد شيع افضل من العلم. ولذا قال العلماء رحمهم الله تعالى - [00:06:50](#)

ان طلب العلم افضل من جميع نوافل العبادات. فجلوسك للعلماء ولطلب العلم والقراءة والتحصيل افضل من صيام الاثنين والخميس وافضل من قيام الليل وافضل من كثير من العبادات. بل ربما يكون طلب العلم الذي يحصله الانسان - [00:07:10](#)

بجسومه بركبتيه افضل من الذهاب للعمرة وللحج نافلة وغيرها. والسبب لان العلم لا يعدله شيع ابدا وسبحان الله موسى كليم الرحمن يطلب ان يزداد علما حين سأل الخضر هل اتبعك على ان تعلمني مما - [00:07:30](#)

وايهما افضل موسى ام الخضر؟ نحن نعلم بان موسى لا يقبله الخضير ابدا ولن يفضله. ومع ذلك لما اتاه الله شيئا من العلم سأله سؤال المتأدب المتلطف معه هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - [00:07:50](#)

مما علمت رشدا وبعد ذلك واصل موسى ولكن كما قال الله كما قال محمد صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى ليته صبر لنعلم من اخبار الخضر واعاجيبه. ولعل من قضيتي من اللطائف في قصة موسى مع - [00:08:10](#)

وسبحان الله فيها دروس لاداب طلب العلم عجيبة جدا. وكم يستنبط العلماء منها من الاداب. وذكروا ذكر ابن كثير وذكر في الصحيح وغيره في اصل هذه القصة ان موسى عليه الصلاة والسلام خطب بني اسرائيل فيهم - [00:08:30](#)

خطب في بني اسرائيل وقال لهم بعد ان ذكرهم اني لاعلم اهل الارض. وعتب الله عليه ثم بين له انه يوجد في الارض من هو اعلم منك وسأل ربه ان يستفيد منه واذا هو الخبر. مشى معه موسى مع الخضر بقصة تطول بنا لسنا بصدد الحديث عنها - [00:08:50](#)

لكن في اخرها بعد ان علمه الخضر الاحداث الثلاث واسبابها كان معه على السفينة فوجد طيرا ينقر في البحر ثم قال الخضر اه لموسى عليه الصلاة والسلام يا موسى انما علمي وعلمك في علم الله تعالى كمثل ما - [00:09:10](#)

هذا الطير من هذا البحر. مما يعطينا مهما حصلت من العلم ستجد انه ليس عندك شيئا. وسبحان الله منهج على ضوء التتبع ويجب ان نعلمه وقاعدة على ضوء تجربة علمائنا كلما ازداد الانسان علما - [00:09:30](#)

ازداد معرفة بجهله. اذا كان صادقا في الطلب والعلم. كلما ازداد الانسان علما ازداد بمعرفة ولكن مشكلتنا يقرأ الانسان كتابا وكتابين ويطلع على متن وممتنين ثم يتصدر للناس بمسائل تبصير وتوجيه وافتاء وشرح للمتون وقراءة للمطولات وهو لم يؤسس القواعد التي نعتبر - [00:09:50](#)

كما قال سلفنا من قبل من حاز المتون حاز الفنون. ومن حفظ المتون حاز الفنون. ولعل الاحبة يرون اننا اخذنا صغيرا وهو لا يجاوز خمسة عشر بيت. وفي بعض النسخ ستة عشر بيت. ولكني اعتبر انه يجب - [00:10:20](#)

علينا ان نعلم ان لابد ان نبدأ بالمتون لنؤسس بها ثم ننطلق على ضوء تلك في استفادة وتحصيل. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم من حديث معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وتكلم -

[00:10:40](#)

العلماء على هذا الحديث كلما عظيما عجيبا. واخذوا بمفهومه المعاكس ان من لم يطلب العلم فانه لم يرد الله به الخير ولن كان هذا الانسان على توجيهه وعلى حرصه على الخير وعلى استقامة لكن هذا الخير الذي ميز الله به العلماء وطلاب - [00:11:00](#)

علم نعتبره اصطفا ربانيا يؤتيه الله من يشاء. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. واقول للاجابة ان هذا الحديث الذي سأذكره يجب ان نستشعره دائما في حضورنا لحلقات العلم وجثونا - [00:11:20](#)

للاستفادة والتحصيل. فقد ثبت من حديث ابي الدرداء الذي رواه ابو داوود والترمذي وحسنه آآ الشيخ ناصر الدين الالباني وهو حديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. اخي - [00:11:40](#)

المسلم انك اذ تنطلق لدرس ولعلم واخاطب احبتي الذين يدرسون في الكليات الشرعية هل انت اذ تنطلق تشعر بانك تمشي في طريق الجنة وتبحث عن رضا ربك وانك تريد من هذا العلم فائدة وتحصيلا ترفع الجهل عن نفسك ثم تعمل - [00:12:00](#)

سنة محمد صلى الله عليه وسلم ثم تبلغ ما علمت الى الناس وتوصله اليهم ام انك تذهب وترجع بمجرد الحضور البركة ولا شك ان حضور حلقات العلم ولو لم يستفد الانسان شيئا كما ثبت في الصحيح هم القوم لا يشقى بهم جليسهم - [00:12:20](#)

وهنيئا لأولئك الذين يحضرون حلقات العلم ولو لم يكن لهم تخصصا شرعيا. فالعلم الشرعي ليس خاصا بطائفة معينة وليس لصنف معين لا للصغير ولا للكبير. وليس لطلاب كليات الشرعية فقط. بل كل من جثى بركبته في مساجد وفي - [00:12:40](#)

طلب العلم فانه يحظى بما ورد من الفضائل في الاحاديث وفي القرآن وفي غيرها من كلام اهل السلف في فضل العلم واهميته. ولذلك قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم. فظل - [00:13:00](#)

على ادناكم ومن يوازن محمدا صلى الله عليه وسلم. وانما هذا من باب التشبيه شحذا للهمم في حضور حلقات العلم والاستفادة منها. وهذا الحديث قد رواه الامام الترمذي وقال حسن صحيح وصححه الشيخ ناصر الدين الالباني. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

ولعل هذه اعتبرها من الروافد وهو مسألة الدعاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع. في سجودك وفي اخر تشهدك سل ربك دائما ان يرزقك الله علما نافعا. وكمن من الناس قد يؤتون علما - [00:13:40](#)

ولكنهم لا يستفيدون منه شيئا ولا يفيدونه لغيرهم. ولذلك لما وصف الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى علماء اهل قال اوتوا ذكاء ولكنهم لم يؤتوا ذكاء. ولما ترجم الامام الذهبي رحمه الله تعالى لاحد علماء اهل الكلام قال - [00:14:00](#)

انه من بحور العلم انه من بحور العلم لكن قال بعدها من بحور العلم الذي لا ينفع. هو عنده علم لكن علمه لا ينفع انه بعيد عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بعيد عن ما كان عليه سلف الامة فما يستفاد من ذلك العلم شيئا. اتكلم - [00:14:20](#)

حول ادب واحد واسكت بعدها انطلق لشيخ المسلمين وشيخ الاسلام رحمه الله تعالى ابن تيمية رحمه الله. اول ادب اقول للاجابة انه اخلاص النية لله تعالى في الطلب. كيف لا - [00:14:40](#)

وطلب العلم يعتبر عبادة. وعندنا قاعدة ان العبادة لا تصح الا بنية خالصة. واي انسان يطلب ثوابا من عبادة بدون نية وبدون اخلاص فانه لا يستفيد من تلك ابداء. والله قال وما امروا الا ليعبدوا - [00:15:00](#)

الله مخلصين له الدين. ويقول الامام ابن جماعة رحمه الله تعالى في مسألة حسن النية في طلب العلم ان حسن النية لا الا بامور. ان يقصد الانسان بطلب العلم وجه الله تعالى. ثم ان يقصد به ان يعمل بهذا العلم - [00:15:20](#)

ان العلم الذي تحمله ربما يكون حجة عليك لا حجة لك بين يدي الله تعالى. ثم ان يكون يقصد به احياء الشريعة ونشرها في الناس وتبصير الناس فيما علم. منها تنوير قلبه وتحلية باطنه. منها القرب من الله تعالى يوم القيامة - [00:15:40](#)

التعرض لما اعد الله لاهل العلم من رضوانه وعظيم فضله. يقول سفيان الثوري رحمه الله تعالى ما عالجت شيئا اشد علي ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي. وسبحان الله نقل عن السلف كثير ان بعضهم ربما تصدر للقاء كلمة - [00:16:00](#)

او بيان شية للناس ثم يسكت. قيل له لم لم تتكلم؟ قال اعجبني نفسي فاردت ان اهيئها. كأنها استشرفت فاراد ان يؤدبها تأديبا عمليا فاعظم ما يؤدب الانسان ان يؤدب الانسان نفسه فغيره ربما لا يطلعون عليه. ودخلوا القلب - [00:16:20](#)

والنفس لا يعلم به الا الله سبحانه وتعالى. فاحتاج الى تصحيح. ولهذا وجب على المسلم ان يقصد بطلبه للعلم. ان به وجه الله لا يريد منه اغراضا دنيوية. ولا تحصيل رياسة ولا جاه ولا مال ولا مباحة الاقران - [00:16:40](#)

بعض الاحبة يحضر حلقات العلم قال لاكون افضل من فلان وفلان او لاجل انه اذا بحثت مسألة ناقشته وافهمته في هذه المسائل نقول ابعد هذا المرض من قلبك فانه يفسد عليك العلم ويسحب منك بركته. وبعضهم قد يطلبه - [00:17:00](#)

لتعظيم الناس له وللتصدر في المجالس. لقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما من طلب من طلب العلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. فهو في النار - [00:17:20](#)

رواه ابن ماجة وصححه الشيخ ناصر الدين الالباني حفظه الله. اعيدوا الحديث من طلب العلم ليباهي به العلماء. ويماري به السفهاء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ونعوذ بالله من النار. فنعوذ بالله ان نسير على طريق اخره الى النار بل - [00:17:40](#)

اسألوا الله ان يكون طريقنا الى جنات عدن. اختتم بحديث عظيم جدا قد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة وقد بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم اوائل من تسعر بهم النار. واول من يقضى عليه يوم القيامة ذكر منهم النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الطويل - [00:18:00](#)

رجل تعلم العلم وقرأ القرآن ولكنه اتى به فعرفه الله نعمه. ثم قيل له تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ فهو اول من يلقي في النار نعوذ بالله ان نكون من هؤلاء القوم. وبناء عليه وجب علينا - [00:18:20](#)

يا احبتي ان نحرص على طلب العلم وان نستفيد منه. اذكر احبتي بحدث وبقصة واقعية كنا في حلقة شيخنا منذ قريبا من عشر سنوات او اكثر من ذلك. وهو شيخنا العلامة مفتي هذه الديار. وكان - [00:18:40](#)

احد طلابه يقرأ عليه في فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية. وكان فيه بيان فضل العلم وطلبه واهمية وقد روى شيخ الاسلام ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي في الصحيح والحديث طويل ان لله ملائكة - [00:19:00](#)

يبحثون عن حلق العلم. حتى اذا وجدوها نادى بعضهم بعضا هلموا الى بغيتكم. فتجتمع الملائكة وتحضر لحلقة العلم. واذا انقضى الدرس ذهبوا الى ربهم وسألهم الله وهو اعلم به. الحديث بطوله يسأل - [00:19:20](#)

الجنة كيف لو رأوها لكانوا اشد لها طلبا يستعيذون بك من النار. كيف لو رأوها لكانوا اشد هربا منها. وفزعا منها ثم يقول الله ماذا يسألون؟ قالوا يسألونك يا رب مغفرة الذنوب فيقول الله اشهدكم اني قد غفرت لهم. اني قد غفرت لهم - [00:19:40](#)

يفغر لهم فتقول الملائكة ان فيهم فلان ليس منهم. كمن مر حول المسجد فسمع هاتفا فدخل وما كان في قلبه ولا في نيته طلب العلم. ويقول الله اشهدكم اني قد غفرت لهم جميعا. هم القوم لا يشقى بهم جليس. هم القوم لا - [00:20:00](#)

اشعى بهم جليسهم وقال الشيخ هنا وقفة عجيبة بكى الشيخ في هذا الموقف وقال عجا به حلقة علم واعظم اشعر بها في نفسي في وجه الدنيا حلقة شيخنا. ومع ذلك قال وانا لارجوا الله ان نكون منهم. اذا كان هذا الشيء - [00:20:20](#)

يقول هذه الكلمة نقول نحن وانا لنسأل الله ان نكون منهم. ويدلنا على فضل حلقات العلم وحضوره. وانها ليست ولئن زهد الناس فيها فهي عند الله عظيمة. ولها منازل عليا. وسبحان الله اني ارى عجا - [00:20:40](#)

اخيار السماء ينزلون على اخيار الارض. وملائكة الله جمع الله بين الطيبين مع الطيبين. ولذلك دائما ان تكون من القوم الذين لا يشقى بهم جليسهم. فان في ذلك الخير والبركة والنفع. انطلقوا - [00:21:00](#)

انطلاقة سريعة الى شيخنا وهو شيخ الاسلام كله. شيخ الاسلام ابن تيمية. فلا ادري ماذا احدثكم عن اخباره وعن واقعه. ولكني اذكر مقتطفات لعلمي بان هذه الدورة اعتبرها دورة مختصرة. ولعل الله - [00:21:20](#)

ان يبسر ان نكمل هذه الابيات. وان كان في النفس انها هذا الوقت ربما لا يكفي. ولكن سنجاب النفس ما استطعنا الا نتوسع توسعا كثيرا في بعض من الامور. لكن ما سنحتاجه سنقف معه. وسيكون منهجنا ان شاء الله - [00:21:40](#)

حل العبارات التي ذكرها المؤلف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ثم تعرض للمسائل العلمية التي فرق لها. ثم ذكر ما نحتاج اليه مما نراه مكملا لهذه. ولعلنا ان شاء الله في كل جزئية من جزئيات نذكر - [00:22:00](#)

والمراجع العلمية التي يمكن ان يستفيد منها طالب العلم. حول هذه القضايا التي ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى وربما نذكر في اثناء عرضنا مقدمات نحتاج لها دائما. ويحتاج لها كل دارس لكتب العقيدة. خاصة - [00:22:20](#)

الناس في حاجة الى ذكر شيىء من القواعد والتأصيل في المنهج. وخاصة في مسائل الاعتقاد. واذا عرف الناس قواعد الصفات قواعد في الربوبية وقواعد في اللوهمية وقواعد في الغيبيات فكان السلف رحمهم الله تعالى يتعاملون مع النصوص اصبح يقرأ - [00:22:40](#) في اي كتاب على ضوء بصيرة ونور فتلك القواعد كان قصب السبق في تأصيلها او في جمعها وتبيينها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. شيخ الاسلام واحمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني ثم الدمشقي - [00:23:00](#)

ويقال الحنبلي وان كان في النفس فيها هنيهة ولكن نقول انه درس على مذهب الحنابلة ونعتبره اماما مجتهدا رحمه الله تعالى ويفتخر الحنابلة وان كان السلفيون منهم ان شيخ الاسلام منهم ويوجد من لم يكن من الحنابلة - [00:23:20](#)

على منهج سلف الامة وهذا امر سيأتي الكلام عليه ولكننا سنذكر تفصيلا ان شاء الله حول هذا الامر وهو ان الائمة الاربعة كلهم على منهج سلف الامة. وما نقل عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى انه مر بمرة في مراحل حياته - [00:23:40](#)

واستتيب عدة مرات كما نقله الامام آآ عبد الله بن الامام احمد في كتابه السنة نقول هذه مرت في اول حياته واما اخرها فانه كان على ما كان عليه سلف الامة رحمهم الله تعالى. والحنابلة كغيرهم من الائمة من الطوائف الاخرى او المذاهب الاخرى - [00:24:00](#)

فاذ يوجد في اتباع ابي حنيفة وفي اتباع الشافعي وفي اتباع مالك. من ليس على منهج سلف الامة في باب الصفات او في باب القضاء والقدر ولكن التفعيل عندنا من وافق الكتاب والسنة صرنا على ضوءه. ومن خالف ذلك لم نلتفت اليه. والعبرة هو بالمنهج - [00:24:20](#)

الاشخاص فنحن لا نعبد اناسا باشخاص معينين. وقد يرد في الذهن ما قاله الشاعر رحمه الله تعالى انا حنبلي ما حييت وان امت. ووصيتي للناس ان يتحملوا. انا حنبلي ما حييت وان امت. ووصيتي للناس ان يتحملوا - [00:24:40](#)

نقول هذا المقصود من هذا البيت هو انه على مذهب الامام احمد في مسائل الاعتقاد. وهذا امر فسيأتي ان شاء الله بيانه ان كل من انحرف ورجع الى منهج اهل السنة اعلن بانه على مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى ونقول ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله - [00:25:00](#)

ذو الفضل العظيم شرف الله هذا الامام بان اصبح منافحا عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعن عقيدة الاسلام ومبينا للمنهج ذكر العلماء في بعض من صفاته بانه الامام الفقيه المجتهد الناقد المفسر - [00:25:20](#)

البارع الاصولي شيخ الاسلام علم الزهاد نادرة دهره تقي الدين ابو العباس آآ ابن عبد الحليم الامام المجتهد شيخ الاسلام مجد الدين اه صاحب المنتقى رحمه الله قال كثير من اهل العلم انه كالعلم - [00:25:40](#)

فلا يحتاج ان يطلب فيه. ولد رحمه الله تعالى يوم الاثنين عاشر ربيع الاول سنة احدى وستين وستمئة بحران قدم به والده مع اخوانه الى دمشق عند استيلاء التتار على كثير من بلاد الاسلام سنة سبع وستين - [00:26:00](#)

فسمع في هذه في اثناء قدومه من علماء دمشق عددا كبيرا رحمه الله تعالى. عني رحمه الله بعلم الحديث. وسمع المسندات وحفظ كثيرا منها وسمع كتب السنة الكتب الستة ومعجم الطبراني وكتبا حديثية كثيرة حتى قال - [00:26:20](#)

قال بعض اهل العلم ومن معاصريه اي حديث لا يعرفه شيخ الاسلام ابن تيمية فليس بحديث. رحمه الله وان كنا نقول ان في هذا نوع مبالغه لكنه ثناء عليه بما اتاه الله من العلم. قرأ رحمه الله كتبا كثيرة. ورزقه الله اه اه - [00:26:40](#)

حافضة جيدة. وكان سريع القراءة رحمه الله. وسبحان الله يعني اقول للاحبة من اداب طلب العلم في اداب الطلب ان يكثر الانسان من القراءة ويصبح يسهل عليه بعد ذلك ان يقرأ. بعض من الاحبة ربما يقرأ في كتاب فيشعر انه لا يقضي عشر صفحات الا بوقت طويل - [00:27:00](#)

وبعضهم مع الاستمرار يقرأ في جلسة واحدة ما بين الظهر الى العصر قد يقرأ منتي صفحة ثلاث مئة صفحة ويفهم ما فيها نظرا لانه وتنمو عنده قضية التحصيل والقراءة وهكذا ما ينمو من قضية الحفظ. اقبل رحمه الله تعالى على تفسير القرآن - [00:27:20](#)

وكان متميزا فيه. وذكروا انه فسر سورة نوح في سنوات عديدة. كان يشرحها يوم الجمعة رحمه الله تعالى يدل على سعة اطلاعه ومعرفته وادراكه بتفسير القرآن. وسبحان الله كما سيأتي كان لسجنه اثرا عظيما جدا في - [00:27:40](#)

تعمقه وفهمه لكتاب الله تعالى. وسبحان الله يقول لما سجن قال يعني لا ادري ماذا اجزي من سجنوني على ما حصل لي من الخير فبقي مع اخيه سجن مع اخويه وكان يسجن هو ويدخل اخوه معه لاجل ان يخدمه رحمه الله تعالى. وكان - [00:28:00](#)

يتعارضان القرآن يعني يسمع له بعضهم لبعض. وفي سنته الاخيرة رحمه الله الذي توفي فيها مكث في السجن سنتين وتوفي قالوا انه وختم ثمانين ختمة وهو يتأمل القرآن. وكان يستحضر الايات كان المصحف امام عينيه رحمه الله تعالى. مما يدل على قوة حافظه - [00:28:20](#)

في حافظته يقول لما سجن قال سبحان الله بدأنا نفهم القرآن ونتأمله. وشعرنا بانه لما كان خارجا كان اهتمامه بمناظرة المبتدعة وبشرح بعض الكتب والتوسع فيها والوقوف امام اه وتبيين اه تأليف - [00:28:40](#)

في بعض المسائل في الاعتقاد وغيره لما سجن تفرغ لكتاب الله تعالى رحمه الله ورضي عنه. قالوا انه تأهل للافتاء وعمره والتدريس دون العشرين سنة. واصبح يفتي بعد ان بلغ عشرين سنة. وقالوا عن حافظتها انه ما حفظ شيئا - [00:29:00](#)

فنسي وتولى التدريس بعد وفاة والده رحمه الله تعالى وتعلم عليه. ودرس بدار الحديث في اول سنة ثلاث وثمانين كان يحضر دروسه بعض من مشائخه ومن علمائه. ويتعجبون من فطنته. ومن ذكائه ومن استحضاره للنصوص - [00:29:20](#)

سبحان الله رجل تميز بفنون عديدة. واذا تكلم بفن معين ظن السامع له انه لا يجيد الا هذا الفن بل العجب من ذلك درس علما. وان كنت اقول سيأتي البيان على لهذه درس علم الفلسفة. رحمه الله وهو خلاف ما كان عليه الامام - [00:29:40](#)

غزالي عفا الله عنا وعنك وهو ابو حامد الذي يسمى حجة الاسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالي رحمه الله صاحب الفقيه الشافعي المشهود ذاك درس العلم ودرس تخاض في الفلسفة قبل ان يؤصل عقيدة اهل السنة والجماعة. وكتب كتابه - [00:30:00](#)

العجيب الذي اسمه المنقذ من الضلال ذكر في مقدمته انه كان منهج الامام احمد رحمه الله تعالى عدم القراءة في كتب اهل البدع وعدم الحضور في حلقاتهم وعدم الاجتماع بهم ولا التعلم عليهم ولا دراسة علومهم. قال ولكني لم اخذ بها. فدرس الفلسفة - [00:30:20](#)

فيها حتى قيل فيه اراد ان يبتلعها فغص بها. حتى توفي وفي قلبه بقيت عنده الفلسفة ولم يرجع الى ما كان عليه سلف الامة رحمهم الله تعالى ورضي عنه. بخلاف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فانه ما درس الفلسفة الا لحاجة بيان - [00:30:40](#)

بطلان ما كانوا عليه ولان الفلاسفة كان لهم قوة وسولة في عصره رحمه الله. وحتى انه يناظر الفلاسفة ويبين لهم شيئا من اصولهم لم هم بل لم يطلعوا عليها من كلام كبار ائمة اهل الكلام مما يدل على اطلاعه رحمه الله تعالى. ومن اللطائف انه - [00:31:00](#)

تناظر مع ابي حيان رحمه الله. وهو الامام المفسر وكان هذا ابو حيان قد اعجب بشيخ الاسلام اشد الاعجاب. واثنى عليه اشد الثناء وكتب عنه رحمه الله ثناء عليه. ولكنه لما نظره في مسائل نحوية وكان من كبار ائمة النحو. وبين ان هذا القول ليس بصحيح - [00:31:20](#)

رد عليه بان سيبويه قد قال كذا. قال لقد اخطأ سيبويه في كتابه الكتاب وكتاب الكتاب من انفس الكتب التي كتبت في النحو في ثمانين موضع ثم قال لا تعرفها انت ولا غيرك. فغضب عليها اشد الغضب وبعده عاداه اشد المعادة. مما يدل على سعة اطلاعه في النحو - [00:31:40](#)

وفي الفلسفة وفي مسائل الاعتقاد وغيره. وقالوا عنه رحمه الله كان يتميز بانه عنده دراية ومعرفة باقوال الصحابة امرا عجيبا بالاسناد. ولذلك كلما وجدت عالما يربطك بما كان عليه سلف الامة في الفقه وفي الاصول وفي العقائد وغيرها وفي الحديث - [00:32:00](#)

فامسك بغرزه لانه يرجعك الى المنبع ويؤصل لك المنهج وتستفيد استفادة عظيمة منه. ذكر الامام الذهبي رحمه الله ترجمة له وافية. وذكر في معجم شيوخه انه في ترجمة شيخ الاسلام ابن تيمية قال انه برع في التفسير وغاص في دقائق - [00:32:20](#)

ومعانيه بطبع سيال وخاطر الى واقع الاشكال ميال. واستنبط منه اشياء لم يسبق اليها. وبرع في الحديث وحفظه. فقل من يحفظ ما يحفظه رحمه الله وكان مثل ما يحفظه. وكان ما يحفظ شيئا الا ويعزوه الى اصوله والى صحابه الذي قاله - [00:32:40](#)

وكان شديد الاستحضر للدالة واقامتها. وفاق الناس في معرفة الفقه واختلاف مذاهب الفقهاء. وفتاوى الصحابة والتابعين رضي الله عنهم بحيث انه اذا افتى في مسألة لم يلتزم بمذهب معين بل يقوله مع دليله رحمه الله واثقن العربية - [00:33:00](#)

واصولا وفروعا وتعليلا واختلافا. ونظر في العقليات الى غير ذلك مما قال. ثم قال في اخره واوذي رحمه الله تعالى في ذات الله تعالى من المخالفين. واخيف في نصره سنة المحضة حتى صار على يعني على منارة وعلى وضوح - [00:33:20](#)

ولكن الله جمع له قلوب اهل التقوى وجمعهم على محبته والدعاء له وكبت الله اعداءه وهداه الى صراطه وبين ان له علما بالملل والنحل وغيره. قال شيخ قال الامام الذهبي رحمه الله مع جلالاته قال في اخر ترجمته له - [00:33:40](#)

وهو اكبر من ان ينبه على سيرته مثلي. يعني في عظمه ومحبته له واعجابه به. قال وهو اكبر من ان ينبه على سيرته في مثلي فلو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اي وكنت صادقا لحلفت اني ما رأيت بعيني مثله رحمه الله تعالى ورظي - [00:34:00](#)

مما يدل على تمكنه معرفته. تصانيفه رحمه الله تعالى كثيرة جدا. ولن اتعرض للتصانيف لانه موجود كثير منها ذكروا انها بلغت ثلاثمائة مجلد وبعضهم اوصلها الى خمسمائة مجلد وذكروا ان كتبه لو قسمت على حياته - [00:34:20](#)

اصبح يكتب كل يوم مئة صفحة. وكان له خطأ عجيبا ربما لا يقرأه الا ابن القيم رحمه الله تعالى. من سرعة كتابته وتأليفه ذكروا انه لما سجن في القلعة كان يكتب رحمه الله تعالى كتبها هناك وكان الطلاب يصلون اليه وذكروا انه كان كتب في - [00:34:40](#)

في اخر حياته ستين مجلدا لما سجن رحمه الله تعالى. وبعدها كان الناس يفتون اليه الى السجن ويتعلمون علم الوالي هناك فسحبت كتبه وسحبت كذلك اقلامه وما كان يكتب قالوا فكان يكتب بالفحم لعله كان في السجن - [00:35:00](#)

له فكان يكتب بالفحم على الاوراق وغيرها رحمه الله تعالى. ذكروا في صفته الخلقية كان ابع ابيض اعين اسود الرأس واللحية قليل الشيب شعره الى شحمة اذنيه وكان عينيه لسان ناطق يعني فيه نظرتة تشعر - [00:35:20](#)

الرجولة والقوة والشجاعة وغيره رحمه الله ربعة من الرجال بعيد ما بين المنكبين جهوري الصوت فصيحاً سريع القراءة تعتريه حجة يعني شدة ولكنه رحمه الله يقهرها بالحلم رحمه الله وغفر له. ذكر في صفاته - [00:35:40](#)

خلقية الامام الذهبي رحمه الله قال عنه كان محافظا على الصلاة والصيام معظما لشعائر الله ظاهرا وباطنا. آآ لا يؤتى على سوء يعني لا يذكر فيه شيء مما يقدر به. سبحان الله ادعى عليه اناس واتهمه ونقول قاعدة كل صاحب نعمة محسود. وكان - [00:36:00](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية حسده من كان في عصره من اقرانه ومن العلماء وطلاب العلم. وكان من اكبرهم ابن مخلوف المالكي القاضي اتهمه رحمه الله بانه خالف ما كان عليه سلف الامة. وذكر اتهامات له في في العقيدة وهي باطلة. منها انها شيخ الاسلام يقول -

[00:36:20](#)

ان الله فوق العرش حقيقة وان الله يتكلم بحرف وصوت. ولعل هذا ويومئ هذا الكلام الى ان الامام هذا المالكي كان على مذهب الاشاعرة نتيجة هذه التهمة لما وشعى به عند الحاكم وكان ذلك في شهر رمضان عشرين رمضان سنة سبع - [00:36:40](#)

اه سبعمائة وخمسة. اه النتيجة حبس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في برج من الابراج هناك اياما ثم نقل منه وليلة العيد الى الحبس المعروف بالجب عندهم. رافقه اخوه شرف الدين عبدالله وزين الدين عبدالرحمن رحمه الله تعالى. منها كذلك -

[00:37:00](#)

ممن اتهمه آآ الصوفية. وكان شيخ الاسلام من اشد الناس على الصوفية. وتكلم عليه كلاما قاسيا قويا. وسبحان الله عجا من هؤلاء الصوفية ما اقل عقولهم وما اقل فقههم. ابن العرب وابن فارض وغيرهم من الذين يتكلمون بكلام الحاد - [00:37:20](#)

وكفر ومع ذلك يبجلهم هؤلاء القوم. يقول احدهم وهو ينفذ جبهتهما في الجبة الا الله. ويذكرون اشعارا شركا والحادا ومع كذلك يعتبرونهم من كبار الائمة ابن الفارغ قتل بفتوى علماء زمانه للحاده. ومع ذلك يعتبر شهيد الصوفية - [00:37:40](#)

الناس وشوبه وما يعرفون كلامه. لما تكلم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الصوفية عقد له مجلس قضاء الشافعية وادعي عليه

باشياء الله ومع ذلك لم يثبت منها شيء. وآآ دحض حجتهم وباطلهم. مما حدث كذلك الافتاء في مسألة الطلاق. وكان - [00:38:00](#) رحمه الله تعالى يفتي بان آآ طلاق الثلاث يعتبر طلاقا واحدا. وقد رجع وهذه المسألة خلافية ولن اتعرض لها بشيء ويفتي بها سماحة شيخنا العلامة اه حفظه الله وامد في عمره. النتيجة لما اخبر الناس بهذا الخبر امتحن رحمه الله - [00:38:20](#) من علماء اه زمانه وقضاتهم وكانت نتيجتها انه رحمه الله تعالى اه منع الشيخ من الافتاء بذلك ولكن انه سئل مرة اخرى فافتى بها وكان النتيجة انه حبس في القلعة خمسة اشهر وثمانية عشر يوما رحمه الله واخرج - [00:38:40](#) يوم الاثنين في عاشوراء سنة سبع واحدى وعشرين. منها كذلك افتر عليه بعض من المفترين منهم الطوفي. وكان هذا من على مذهب الحنابلة وهو ولكنه اشعري. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رد على الاشاعرة - [00:39:00](#) ابطل ما كانوا عليه من المذهب في اغلب كتبه رحمه الله تعالى. وتكلم عن الامام الغزالي وبانه من ائمة الاشاعرة ومن منظريه وله كتب في ذلك اه في الرد عليهم. تكلموا عليه كذلك في مسألة النزول وكذلك في غيرها من المسائل. وكانت النتيجة - [00:39:20](#) اذا عقد له مجلس ونوقش فيه ورد عليهم من الاتهامات العجيبة التي اتهم بها الابن بطوطة آآ قد يستحق ان يقال قبحة الله ان ثبتت عنه هذه الكلمة. ذكر ابن بطوطة صاحب الرحلة المشهورة انه دخل دمشق. وذكر - [00:39:40](#) ترى انه رأى شيخ الاسلام ابن تيمية وقال انه من كبار الفقهاء الحنابلة او الحنبلية رآه يتكلم في فنون عديدة تكلم عن قال فحضرت له يوم الجمعة وهو يعظ الناس على منبر الجامع ويذكرهم قال فكان من جملة كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:40:00](#) من قال ان الله ينزل الى السماء الدنيا كنزول هذا. ونزل شيخ الاسلام درجتين. ثم هذا كلام باطل وليس بصحيح واصبح الناس يتناقلون هذا الكلام ورد عليه جمع من من تلامذة شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم منهم ابن عبد الهادي رحمه الله من - [00:40:20](#) كبار تلامذته ومنهم ابي الفرج رحمه الله عبدالرحمن بن احمد بن رجب في طبقات الحنابلة وغيرهم ذكروا ان الوقت الذي زار فيه ابن ابن بطوطة دمشق كان شيخ الاسلام ابن تيمية في القلعة مسجوناً. فكيف يخرج هنا وهناك؟ ذاك امر لا يقر به الا غلاة الصوفية. ولعل - [00:40:40](#) سأذكركم بقصة من اللطائف للصوفية كانت لهم. ذكرها الشعراني في طبقاته طبقات الشعراني. كان من العجائب التي ذكر ان احد ائمة الصوفية وكان يعتبر وليا من اولياء الله ويعظمونه ويجلونه دخل المسجد يوم الجمعة - [00:41:00](#) بعد المنبر ثم قام خطيبا في الناس ثم قال لهم اشهد ان لا اله الا ابيس عليه الصلاة والسلام. فقال الناس وهم حضور كافر شيخ كيف يقول هذا الكلام؟ فنزل عليهم بسيف خرج اغلب من في المسجد مخافة منه. قالوا فجلس على المنبر والناس لم يستطيعوا الدخول لما - [00:41:20](#) او من كلامه ومكث الى قريب العصر. يقول فقدم رجل من قرية من القرى الى هذه البلد التي ذكرها الشيخ هذا الكلام القبيح فيه فقالوا اما علمت ما قال الامام والشيخ والولي؟ قالوا وما قال ذكروا له؟ قال قبحك الله والله لقد كان بنا خطيبا صلى بنا الجمعة - [00:41:40](#) وخطب بنا اربع خطب وهو في قرية وقرية قد يقال ولكن نقول شيخ الاسلام ابن تيمية لن يقول مثل هذا الكلام وهو من اعظم من نافح عن عقيدة السلف الصالح. واعظم من قرر منهج اهل السنة والجماعة رحمه الله تعالى. وحاشاه ان يتكلم ولكنها - [00:42:00](#) ليس الا الحسد الحسد والكذب ولا وليس غريبا ان يوجد هذا من الاقران وغيرهم او من المبتدعة في مقالاتهم. ذكروا انه سجن رحمه الله سجونا عديدة. منها مما سجن سجن في القلعة في الشام. سجن من رجب اه سنة سبع - [00:42:20](#) وسبعمائة وعشرين الى عاشوراء سبعمائة وواحد وعشرين. سجن في القلعة في القاهرة كذلك في الجب. ادخل رحمه الله تعالى سنة ست مئة وثمان وتسعين وذكر بعضهم انه اخرج بعدها بسنوات. منها ذكر - [00:42:40](#) امام شيخ الاسلام ذكر الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى كلاما عظيما جدا في سجون شيخ الاسلام ابن تيمية وتوفي رحمه الله تعالى في السجن كانت جنازته قالوا لما توفي كان يوما مشهودا ضاقت بجنازته الطرق وانتهت يعني وسارع الناس من كل فج - [00:43:00](#)

عميق يتقربون الى الله بحضور جنازته رحمه الله تعالى. وكلهم يسارع الى حمل جنازته. ذكروا من صفاته انها آآ اغلقت الحوائت المجلات حضرها عدد من الرجال والنساء قدر بعضهم بانها اكثر من مائة الف شخص. ذكروا انه - [00:43:20](#)

اه رحمه الله وان كان هذا غلوا ولا نرتضي بالغلوا ان طاقيته رحمه الله بيعت خمس مئة درهم ولكن نقول ان هذا من التبرك غير المشروع وقاعدتنا انه لا يجوز التبرك باحد كائنا من كان الا برسول الله صلى الله عليه وسلم بذاته. اما مع داش سيأتي ان شاء الله بيان - [00:43:40](#)

شيء من التبرج ذكر في جنازته الضجيج والبكا والتضرع الى الله الناس اخذوا يزورون قبره رحمه الله ورثه جمع منه اه من الناس فيه صلي عليه مرارا صلى عليه الشيخ محمد بن تمام آآ في القلعة ثم صلي عليه بجامع دمشق عقب صلاة الظهر ثم صلي عليه - [00:44:00](#)

زين الدين بسوق الخيل مرة ثالثة ثم دفن بعد ذلك توفي قريب الصباح وما دفن بعدها لم يدفن الا قريب عاصم رحمه الله تعالى ذكر بعضهم انه صلي عليه صلاة الغائب في كثير من البلدان المجاورة حتى ذكروا ان كان هذه فيها مبالغة انه صلي عليه في - [00:44:20](#)

وفي اليمن والى غير ذلك آآ من الامور من اشد الناس عداوة لشيخ الاسلام ابن تيمية منهم ان اذكر لكم يعني من الامثلة بس على سريعا والا فاعداؤه كثر رحمه الله تعالى وجل اعدائه اغلبهم من المبتدعة وليس - [00:44:40](#)

غريبا ان المبتدعة يقفون في وجوه ائمة اهل السنة. ذكر ممن ذكر الياضي في مرآة الجنان في كلامه على شيخ الاسلام ابن تيمية قال ان له مسائل غريبة انكر عليه فيها وحبس بسببها مباينة لمذهب اهل السنة. سبحان الله كل طائفة مبتدعة ترى - [00:45:00](#)

انها على على السنة ولكن هذا الكلام باطل. وانما كما قال الشاعر وكل يدعي وصلا بليلى وليلة لا تقر له بذاك. يعني ليست ليلة تعرف صاحبها وكل الناس يتمنى ان ليل له ذكر ان هذا الياضي ان من اقبح ما نقد على شيخ الاسلام ابن تيمية زيارته نهيه عن زيارة قبر النبي صلى الله عليه - [00:45:20](#)

وسلم وطعنه في مشائخ الصوفية العارفين وذكر منهم كحجة الاسلام ابي حامد الغزالي والامام ابي القاسم القشيري وابن عربي والشاذلي وخلائق من اولياء الله الكبار الصفة الاخير. سبحان الله الغزالي هذا آآ ذكر في المنقذ من الظلال بعد ان آآ بحث في - [00:45:40](#)

المذاهب وتخبط فيها ذكر في اخر الامر ان اصح المذاهب وارجحها وتبين له الحق هو مذهب الصوفية. ولكن هذا الكلام باطل ومسكين هو لم يرى النور ولم يرى وانما رأى ظلمة فظن انها خيرا ولا شك بان هذا الكلام ليس بصحيح. ذكر منهم - [00:46:00](#)

آآ في عبد الحي بن عبد الكبير من ابشع ذكر كلامنا ان في نقده على شيخ الاسلام ابن تيمية قال ومن ابشع واشنع ما نقل رحمه الله في حديث النزول ينزل ربنا ثلث الليل الاخر كما ذكره ابن بطوطة وقد بينا كلام ابن بطوطة كلام ليس بصيبه ونقل مسألة شد الرحال وغيرها من الامور - [00:46:20](#)

اه من الذي اعداء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا العصر او في العصر القريب؟ اه وله تلامذة ولا زالوا اه محمد ابن زاهد الكوثر اه ذكر يعني سبحان الله نذر حياته كلها للقدح في عقيدة اهل السنة والجماعة. وكان اسلوبه - [00:46:40](#)

ساخرا وقحا قبيحا في تكلمه على شيخ الاسلام ابن تيمية وعلى ذا تلامذته. اتهم ابن تيمية رحمه الله تعالى بانه يلعب في دين الله تعالى وانه يفتي استفئات منحرفة عن الدين. وانه نقل عنه شيخ الاسلام عقائد فاسدة ذكرها ابن حجر الهيتمي المالكي - [00:47:00](#)

اه المكي لابن حجر الهيثم المكي وهذا من من اعداء شيخ الاسلام وذكر عن نقلنا عن الياضي قال وهو بشر له ذنوب واخطاء ذكر بان شيء تلميذه ابن القيم رحمه الله تعالى وعرج على اه شيخ الاسلام في هذا العصر الحديث القريب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:47:20](#)

اه بان امهات عقائده التي عند ابن تيمية وابن القيم وتلامذته تنحصر امهات عقائد موجودة عند محمد بن عبد الوهاب ابو ذكر بانها تشببه الله بخلقه وتوحيد اللوهية والربوبية. وعدم توقير النبي صلى الله عليه وسلم وتكفير المسلمين. شنشنة نسمعها من قديم -

ولكن الحق ابلج والباطل لجلج وذكر ان محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى مقلد فيها ابن تيمية وهو مخترع توحيد اللوهية الذي تفرع عنه عدم توقير الرسول صلى الله عليه وسلم وتكفير المسلمين. ولكن كبرت كلمة تخرج من افواههم وهو الذي قال كبرت كلمة -

ذكر عن ابن تيمية كلام من الفاظه التي يقول ابن تيمية كافر وابن تيمية مفتون وشاذ وغيره بل ذكر عن ابن القيم المتعصب الشاذ المعتوه الوقح المزور الى اخره قاتله الله ان يؤفك وذكر عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:48:20 ان اخف ما قال انه وصفه بالجهل والكفر وغيره. نجد ذكر في رسالة لطيفة جدا شيخنا والشيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد رحمه الله حفظه الله وامد في عمره اسمها براءة اهل السنة في الوقعة في علمائها الامة وذكر فيها كلام - 00:48:40 من لطيفا في هذا ذكر في كلامه لابن القيم الكوثري واتباعه من كلامهم انه ابن القيم غبي وجاهل ومهاتر وتيس حمار وملعون والى غير قبحه الله الظالمين وذكر من كلامه في ابن تيمية قال وقد سئمت - 00:49:00 من تتبع مخازي هذا الرجل ابن تيمية المسكين الذي ظاعت مواهبه في شتى البدع وفي تكملة على السيف السقيل ما يشفي ولا شك بان كلامه هذا كلام باطل ورحم الله شيخنا الشيخ احمد ابن تيمية رحمه الله ورضي عنه وجعلنا - 00:49:20 ممن يستفيد من علمه وعلومه. ختاما اسأل الله اه ان اه ينفعنا واياكم بما نعلم ونصلي ونسلم على على نبينا محمد وعلى اله وصحبه